

55 - شرح صحيح مسلم - رقم الحديث من 4402 الى 3802 | |

ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اللهم ارحمنا والمسلمين اجمعين في ساعتنا هذه وما بعدها وفي جميع الدنيا - [00:00:04](#)

والاخرة اللهم لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين واصلح لنا شأننا كله يا ارحم الراحمين اللهم ارحمنا في غربتنا ولا تسلط علينا من لا يخافك يا الله باب كتاب صلاة العيدين - [00:00:28](#)

وحدثني محمد ابن رافع وعد ابن حميد جميعا عن عبد الرزاق قال ابن رافع حدثنا عن برزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني الحسن ابن مسلم عن طاؤوس عن ابن عباس قال - [00:00:53](#)

كهدت صلاة الفطر مع نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكله يصلوها قبل الخطبة ثم يخطب قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه - [00:01:13](#)

حين يجلس الرجال حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء ومعه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبابعنك على ان لا يشركون بالله شيئا فدنا هذه الاية حتى فرغ منها - [00:01:33](#)

ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك فقالت امرأة واحدة لم يجبره غيرها منهن. نعم يا نبي الله لا يدري حينئذ من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قالها لم - [00:01:58](#)

اذا لكن ابي وامي فجعلن يلقين الفسخ والخواتم في ثوب بلال وهذه فتن لكن ابي وامي الظاهر ان هذا من كلام بلال وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:22](#)

وهذا الحديث فيه من الفوائد والعوائد الكثير ففيه جواز صدقة المرأة من مالها بغير اذن زوجها وما يتوقف ذلك على ثلث مالها فيحق لها ان تفعل ذلك. وفي هذا الحديث استحباب بعض النساء - [00:02:39](#)

وتذكيرهن الاخرة واحكام الاسلام وفيه ايضا حثهن على الصدقة وهذا حين يكون حينما لا يترتب على هذا ما السبب اما الاختلاط الالكتروني وفتح مجموعات رجال ونساء ومتابعات بين الرجال والنساء ومراسلات فهذا محرم قطعاً - [00:02:59](#)

ولذلك العلماء قالوا في هذا مشروع حقيقة ان لا يترتب على لازمة كذا وكذلك خوض فتنة الواعظ او الموعوظ او غيرها وفي هذا الحديث ان النساء اذا حضرن صلاة الرجال ومجامعهم يكن بمحزن عنهم - [00:03:27](#)

خوفا من فتنة او نظرة او فكر او نحوه وفيه ان صدقة التطوع لا تفتقر الى ايجاب وقبول بل تكفي فيها المعاضة لانهن القين الصدقة في ثوب بلال من غير كلام منهن - [00:03:47](#)

ولا من بلاد وهكذا هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا الحديث دليل لمذهب العلماء كاف ان خطبة العيد بعد الصلاة هذا هو الامر المتفق عليه وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة - [00:04:04](#)

وابن ابي عمر قال ابو بكر حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس يقول اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة - [00:04:27](#)

قال ثم خطب فرأى انه لم يسمع النساء فاتاهن فذكرهن واعظهن وامرهن بالصدقة وبلال قائل بثوبه فجعلت المرأة تلقي الخاتم

والخوص والشيء فكل واحدة كانت تتصدق بما من الله به عليها - [00:04:44](#)

والسعيد في هذه الدنيا من رزقه الله تعالى المال فصارت يده العليا وحدثني ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد ها وحدثني يعقوب الدورقي قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم كلاهما عن ايوب بهذا الاسناد نحوه - [00:05:14](#)

وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم ومحمد ابن رافع. قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبدالله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى - [00:05:41](#)

فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل واتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقين النساء صدقة - [00:06:04](#)

قلت لعطاء زكاة يوم الفطر؟ قال لا ولكن صدقة يتصدقن بها حينئذ تلقي المرأة فتفها ويلقين ويلقين اي انهن قد اكثرن من العطاء قلت لعطاء احقا على الامام الان ان يأتي النساء حين يفرغوا فيذكرهن قال اي - [00:06:23](#)

لعمرى فيه حرف جواب بمعنى؟ نعم هنا ان ذلك لحق عليهم. وما لهم لا يفعلون ذلك. يعني ثمة فتنة فلماذا لا يفعلون؟ ينبغي لاصلاح المرأة وانصاف المرأة وقوله احقا معنى اترى حقا - [00:06:52](#)

وهذه احقا تستخدم في اللغة التركية كثيرا يقولون نسأل الله ان يرزقنا لسانهم لاجل الدعوة اليهم ويرحم الله من قال امين. اللهم علمنا يا ارحم الراحمين وافتح لنا بالدعوة اليك يا ارحم الراحمين - [00:07:18](#)

واجعل لنا في هذه البلاد من العلم والعمل ما تبر به اعيننا يوم نلقاك وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الملك ابن ابي سليمان عن عطاء عن - [00:07:40](#)

ابن عبد الله قال كئبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة. اذا هكذا سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:58](#)

فهذا دليل صحيح صريح على انه لا اذان ولا اقامة للعيد وهذا امر مجمع عليه وهو المعروف من هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهدي الخلفاء الراشدين من بعده نعم - [00:08:17](#)

ثم قام متوكأ على بلال فامر بتقوى الله وهكذا الامر بتقوى الله والوصية بتقوى الله هي وصية الله تعالى في الاولين او في الاخرين وهي وصية الانبياء ووصية الخلفاء وهي وصية المصلحين من هذه الامة - [00:08:38](#)

وحدث على طاعته ووعظ النافل وبشرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن فقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من ثقة النساء معناه من خيار النساء والوسط هو العدل - [00:09:03](#)

والخيار نعم افعاء الخدين اي فيها تغيير وثواب قالت لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن الشتات الشتات هي الشكوى والعياذ بالله بعض الناس يعدد نقم الله عليه ولا يعدد نعمه. وربنا قال ان الانسان لربه للكنود. الكنود هو الذي يعدد النقم ولا يعدد النعم - [00:09:34](#)

وقوله تعالى ان الانسان لربه لكنود قد جاءت في سورة العاديات وربنا قد ذكر الخيل التي تدخل الميدان وتخاطر بنفسها وفاء مع صاحبها الذي اطعمها وسقاها واحسن اليها وعلى الانسان ان لا يعدد نقم الله عليه. بل عليه ان يشكر الله على ما انعم به على ما انعم عليه من نعم - [00:10:15](#)

فهنا قال تكثرن الشفاعة وهي الشكوى والعياذ بالله وتسترن العشير العشير اللي هو المعاشر والمخالط وهو الزوج فبعض النساء والعياذ بالله تجهل فضل فضل الله عليها عن طريق الرجل ومن انكرت فضل زوجها فقد انكرت فضل الله عليها - [00:10:45](#)

لان احسان الزوج الى الزوجة هو من تدبير الله تعالى للزوجين واحسان كل احد عليك فهو من احسان الله عليك فاذا هو السبب قال لانكن تكثرن الشكايفر وتكفرن العشير اي المعاشر والمخالق وهو الزوج - [00:11:08](#)

قال فجعلن يتصدقن من حليهن فالمرأة يحق لها ان تتصدق من مالها الخاص بها وفي هذا الحديث التحذير من جحد الاحسان لاي احد ممن احسن وان الانسان عليه ان يحذر ان يجحد حق الله وفضل الله بل على المرء ان يكثر حمد الله تعالى - [00:11:30](#)

يقول قال فجعلنا يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من اقراطهن شوفوا قال يلقين في ثواب الله قال يسننا بلال فينبغي ان

الابتعاد عن ملامسة عن الملامسة من اقرفتهن اللي هو جمع قرب وهذا الذي يعلق في شحمة الاذن - [00:11:58](#)

وخواتمهن والخاتم هو معروف. ختم الله لنا ولكم بالصالحات وحدثني محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر ابن عبد الله الانصاري قال لم يكن - [00:12:23](#)

يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى ما كان ثمة اذان ولا اقامة لصلاة عيد الفطر ولا لصلاة عيد الاضحى وهذا اجماع يقول ثم سألته بعد بعد حين عن ذلك فاخبرني قال اخبرني جابر ابن عبد الله الانصاري - [00:12:44](#)

ان لا اذان للصلاة يوم الفطر. طبعاً جابر صحابي ينقل الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو حافظ متقن وكان مفتياً كان يجلس يفتي الناس بعد عبدالله ابن عمر فدل على فقهه وفضله - [00:13:06](#)

حين نعم وقال ان لا للصلاة يوم الفطر حين يخرج الامام ولا بعدما يخرج ولا اقامته ولا نداءه ولا شيئاً لا نداء يومئذ ولا اقامة طبعاً هذا يعني معناه انه لا نداء ولا قائمة والظاهر انه ما فيه اي شيء لكن ثبت قول الصلاة جامعة - [00:13:26](#)

يعني احذروا الصلاة حال كونها جامعة واعراض هذه اللفظة الصلاة الجامعة راجع فيه جذور الذهب لابن هشام وحدثني محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير اول - [00:13:50](#)

ابوي على هذا الرجل روي عن الخلافة ونفت عليها فقتل عليها نساء الله ان يرحم المسلمين اجمعين يقول ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير اول ما بويغ له انه لم يكن يؤذن للصلاة يوم الفطر فلا تؤذن لها. قال - [00:14:14](#)

فلم يؤذن لها ابن الزبير يومه. وارسل اليه مع ذلك انما الخطبة بعد الصلاة وان ذلك قد كان يفعل قال فضلى ابن الزبير قبل الخطبة العباس عمل عاملاً في البصرة لابن الزبير. ولكن لما حصلت الامور اعتزل ابن عباس هذه الفتنة - [00:14:37](#)

وانجاه الله تعالى من دماء المسلمين وهذا السعيد السعيد الذي يرحل الى الله تعالى ولن يحمل قطرة قطرة من ذنب ونحن في زمن كثرت فيه الفتنة السعيد من حرم قتل النفس المؤمنة - [00:15:02](#)

وحذر من القتل وعصم الدماء فتحريم قتل النفس المؤمنة احياء لها وحدثنا يحيى ابن يحيى وحسن ابن الربيع وقتيبة ابن سعيد وابو بكر ابن ابي شيبه قال يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا ابو الاحرص - [00:15:22](#)

انت ماك عن جابر ابن سبرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين لغير اذان ولا اقامة وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيف - [00:15:42](#)

قال حدثنا عبد ابن سليمان وابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة هكذا هو السنة وهناك من غير سنة النبي صلى الله عليه وسلم والسعيد في هذه الدنيا من تمسك بالسنة النبوية - [00:16:00](#)

حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن داود ابن قيس عن عياض ابن عبد الله ابن سعد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر - [00:16:28](#)

فبيد بالصلاة فاذا صلى صلواته وسلم قام فاقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم فان كان له حاجة لبعث لك. ذكره للناس اي لما يبعث من اجل ان ينذر الناس للجهاد في سبيل الله - [00:16:51](#)

او كانت له حاجة بغير ذلك امرهم بها وكان يقول تصدقوا تصدقوا تصدقوا هذا السعيد الذي يحث الناس على صدقة وليس ذاك الذي يجمع المال الذي يذهب الى هذا يروح عندنا كذا وعندنا كذا ويعطونا المال هذا مخطى - [00:17:10](#)

السعيد الذي يحث الناس على الصدقة وان يضعها المتصدق بيده في محلها يذل الانسان بالنصيحة الصادقة وليحذر طلاب العلم من المال فان فتنة المال شديدة جداً. عصمني الله واياكم والمسلمين اجمعين - [00:17:29](#)

وكان اكثر من يتصدق النساء ثم ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان ابن الحكم موالد للحكم الامير الاموي المعروف. غير شيئاً من سنة النبي صلى الله عليه وسلم فخرجت - [00:17:52](#)

مخاطراً مروان نعم اي مماشياً له يده في يدي. هكذا فسروا مخاطرة في ان يعني خصري بجوار خصرف حتى اتينا المصلى فاذا كثير

ابن الصلب قد بنى منبرا من طين ولبن - [00:18:13](#)

فاذا مروان ينازعني يده كأنه يجرنني نحو المنبر وانا اجره نحو الصلاة نريد ان نصعد الى المنبر حتى يخطب مروان قبل ان يصلي وتجد الاخر يريد ان يقدمه الى الصلاة حتى يكون الامر على وفاق السنة - [00:18:38](#)

فلما رأيت ذلك منه قلت اين الابتداء بالصلاة انكر عليه ترك سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا يا ابا سعيد قد ترجى ما تعلم ابو سعيد قد بايع النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تأخذه في الله لومة لائم - [00:19:04](#)

فقال مروان لا يا ابا سعيد يعني لا كلمة كبيرة هذه تقال في رد سنة النبي صلى الله عليه وسلم قد ترجى ما تعلم اي السنة النبوية قلت كلا اي ردع وزجر - [00:19:26](#)

قلت كلا والذي نسفي بيده لا تأتون بخير مما اعلم ثلاث مرات ثم انصرف. يعني الخير هو اتباع السنة والتمسك بها وقوله ثم انصرف انصرف عن جهته لانه كان معه خصره - [00:19:46](#)

الى خصره. فهكذا السعيدة في هذه الدنيا من بث سنة النبي صلى الله عليه وسلم عاملا بها ناهيا عن البدعة واعظا الناس مذكرا بالله تعالى هذا هو من التنسيق بالكتاب والذين يمسون - [00:20:08](#)

بالكتاب باب دفن اباحة خروج النساء في العيدين الى المصلى وشهود الخطبة مفارقات للرجال هكذا حينما تأتي النساء الى المساجد ان لا يكون في هذا فتنة ان تخرج بالضوابط الشرعية - [00:20:28](#)

ان يكن مفارقات للرجال في جلوسهن لسن مختلطات بالرجال وحدثني ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن محمد عن ام عطية قالت امرنا تعني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:47](#)

ان نخرج في العيدين العواتق وثبات الخدور. العواد الصحية جمع عاتقها الجارية البالغة وده وقت الخضوع ايه؟ المخدرات في اماكنهن في البيوت وامر الحيض ان ان يعتزلن مصلى المسلمين حتى المرأة الحائض تأتي - [00:21:08](#)

ويكن في مجلس خاص من اجل ان يحضرن دعوة المسلمين وتكسير ثواب المسلمين وحضور الدعاء. والبركة بهذا حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو خيثمة عن عاصم الاحوج عاصم ابن سليمان الاحول - [00:21:30](#)

عن حصر بنت سيدنا هذه اخت محمد ابن سيرين وهذه اسرة اسرة فضل وعلم وخير واستعيذوا من رزقه الله تعالى اسرة طيبة واذا كان في اسرتك من لا يرعوي فاصبر وتكمل بالموعظة الحسنة - [00:21:50](#)

فان الله قد اراد لك الخير بالصبر والتحمل عليهم عن ام عطية قالت كنا نؤمر بالخروج في العيدين والمخبة والبكر اي الجميع حتى المرأة البكر وحتى اللي هي بالخدور يخرجن - [00:22:11](#)

قالت الحيض يخرجن فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس هذا فيه عبادة التكبير في يوم العيد وحدثنا عمرو الناقب قال حدثنا عيسى ابن يونس قال حدثنا هشام انهص بنت سيرين عن ام عطية قالت - [00:22:34](#)

امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن في الفطر والاضحى العواتق والحيض وذوات الخدور تأمل فيض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله احدا نا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها اختها من جلبابها - [00:22:58](#)

نعم يعني تلبسها جلبابا لها اخر. يعني ملابسها التي عندها وفيه الحث على حضور العيد لكل احد. وفيه الحث على مأساة والتعاون على البر والتقوى لان الانسان اذا فعل هذا دل على محبته حقيقة لاخته المسلم وعلى محبته - [00:23:31](#)

لتطبيق شعائر الله تعالى باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها في المصلى. صلاة العيد هي سنة وليس لها سنة قبلية ولا بعدية وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا علي عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس - [00:23:55](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم اضحى او فطر فصلى ركعتين لم يصلي قبلها ولا بعدها. ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي قرصها - [00:24:19](#)

وتلقي صخابها وهكذا ينبغي على الانسان ان يقدم محابه على محاب الله تعالى وحدثني عمرو الناقض قال حدثنا ابن ادريس حاء وحدثني ابو بكر ابن نافع ومحمد ابن بشار جميعا عن غنة كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد نحوه - [00:24:38](#)

باب ما يقرأ في صلاة العيدين حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ضمرة ابن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبدالله ان عمر بن الخطاب سأل ابا واغب الليثية ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:07](#)

في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر ترى في سورة قاف اصلاح القلب في سورة القمر الحث على قراءة القرآن ولا يصلح القلب الا كلام الرب - [00:25:28](#)

وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا ابو عامر العقلي قال حدثنا حذيث عن ضمرة ابن سعيد عن عبيد الله بن عبدالله بن عتير عن ابي واقل الليثي قال سألتني عمر ابن الخطاب عما قرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم العيد - [00:25:54](#)

فقلت بي اقتربت الساعة وقاص والقرآن المجيد اللهم علمنا القرآن باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في ايام العيد. يعني الانسان لا بأس ان يستجن في بعض الاوقات شريطة ان لا يقصر في واجب - [00:26:14](#)

وان لا يرتكب محرماً حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل ابو بكر وعنده جاريتان من جوار الانصار تغنيان بما تقاولت به الانصار يوم ضعاف - [00:26:37](#)

واقعة معروفة في الجاهلية قالت وليستا بمغنيات احنا لسنا مغنيات وانما حفظنا كلاما يقال فقال ابو بكر ابي مزموور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انشر هذا الصوت - [00:27:01](#)

وهاد المجنون اقصد اطلاق على القول الحسن فاراد به كيف تغنين في بيت النبي صلى الله عليه وسلم في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيداً - [00:27:23](#)

وهذا عيدنا اي هذا عيد اهل الاسلام وحدثناه يحيى ابن يحيى وابو كليب جميعاً عن ابي معاوية عن هشام بهذا الاسناد وفيه جاريتان تلعبان بدف. يعني في هذه الجارية فيها ذكر الدف. نعم - [00:27:43](#)

وقال العلماء ان ضرب دف العرب مباح في يوم السرور اخذا بهذا الحديث ويشمل هذا العيد كما هو في هذه الرواية وكذلك العرس والختام - الدف والجلد ويؤتى بشيء دائري ويوضع فيه - [00:28:08](#)

يلف به اما هذا السجن الذي يكون له حلقات؟ لا لا. وهذا لا يجوز. نعم وحدثني هارون ابن سعيد الايدي قال حدثنا ابن وهم قال اخبرني عمرو ان ابن شهاب حدثه عن عروة عن عائشة - [00:28:30](#)

ان ابا بكر الصديق فدخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تغنيان وتضربان ورسول الله صلى الله عليه وسلم سجا بثوبه اي مغطى بثوبه نائماً فانتهرهما ابو بكر فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه. وقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد - [00:28:50](#)

يعني لابساً بالتوسع في الامر الحلال وقالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون وانا جارية يعني معناها انها تحب اللهو والتفرج والنظر الى اللعب حبا بليغا - [00:29:17](#)

يقول وانا جارية فاقدروا قدر الجارية العربية الحديثة في السن. يعني الانسان يداري عياله واهل بيته بما احله الله تعالى والحلال ايضا لا تتوسع به بحيث يضيع الواجب. نحذر الحلال والمباح الذي يؤول الى تضييع لغمه - [00:29:40](#)

وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عليكم السلام ورحمة الله وبركاته قال قال عائشة والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي - [00:30:09](#)

هذا صحيح مسلم الارادة الاخيرة والهبكة يلعبون بحرابهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. يسترني بردائه وهذا من يعني من غيرته صلى الله عليه وسلم وتطبيقه للدين ومن يعني ترفقه لاهل بيته بما احله الله - [00:30:31](#)

لكي انظر الى لعبهم ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا الذي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة في السن. حريصة عن اللحو حدثني هارون ابن سعيد الايدي ويونس ابن عبد الاعلى واللفظ لهارون. قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان محمد بن عبدالرحمن -

[00:30:54](#)

حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء دعاء فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمار الشيطان - [00:31:19](#)

صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقي اي يطلب السقيا - [00:37:35](#)

وانه لما اراد ان يدعو استقبال القبلة وحول رداءه تفاعلا والانسان ينبغي ان يتفاعل دائما وحدثني ابو الطاهر وحرملته قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عباد ابن تميم - [00:37:53](#)

المازني انه سمع عمه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي فجعل الى الناس ظهره يدعو الله شوفونا لما اعطى الناس قد استقبال القبلة - [00:38:12](#)

ولذلك الامام لما ينتهي من الصلاة يستقبل الناس واستقبل القبلة وهذا فيها انه يستحب استقبال القبلة عند الدعاء وحول الرداء ثم صلى ركعتين طبعاً ما عندهم حتى قال في الوضوء والتيمم والقراءة والاذكار والاذان من سائر الطاعات - [00:38:34](#)

يستكمل فيها القبلة باستثناء الخطبة. نعم. لانه يستقوي فيها الناس باب رفع اليدين بالدعاء بالاستسقاء ورفع اليدين يعني ثابت باحاديث كثيرة وان الفعل حينما يرفع اليه بالدعاء يطلب من الله سبحانه وتعالى - [00:39:00](#)

قد يتفقد النظر الى السماء احيانا في الدعاء هو طلب الاستجداء ممن بيده الملك ومن بيده الخزائن حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا يحيى ابن ابي بكيرا عن شعبة - [00:39:20](#)

عن ثابت عن انس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض ابطينه حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي علي وعبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه شيء من الدعاء - [00:39:39](#)

الا بالاستسقاء حتى يرى بياض ابطيس غير ان عبد الاهلى قال يرى بياض بطينه او بياض ابطينه ليس مع انه لا يرفع لكن معناه لا يرفع رفعا بليغا الا في الاستسقاء - [00:40:04](#)

هكذا تفهم الاحاديث مع الاحاديث الاخرى الواردة لرفع اليدين ايه وهذا حديث الحسن بن موسى راه يأتينا بعض وحدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا الحسن ابن موسى قال حدثنا حماد ابن سناً - [00:40:18](#)

عن ثابت عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر الكفين الى السماء فشاء بظهر كفيه الى السماء طبعاً هكذا قالوا بانه السنة لما يطلب الانسان شيء هكذا ويرد شيء هكذا - [00:40:41](#)

ولكن يعني هذا التأويل والصواب انها كلها في كلها يطلب هكذا وان هذا من قوة الرفع فهم فهم الناظر انه اشار بذات الكفين لقوة الرب مع حديث انس السابق نعم - [00:41:00](#)

تمام وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابن ابي عروبة عن قتادة ان انس ابن مالك حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه اذا لا نقول هكذا في الدنيا - [00:41:19](#)

كله هكذا مشروع نعم والنبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حينما طلب السقيا وحينما طلب رفع السفية قال اللهم حوالينا ولا علينا واما الانكار على بشر ابن الحكم من عمارة ابن رؤيبة فهذا يعني نقل ما رأى وغيره رأى - [00:41:34](#)

تمام باب الدعاء في الاستسقاء وحدثنا يحيى ابن ابي ايوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن شريف ابن ابي نمر عن انس ابن مالك ان رجلاً دخل المسجد يوم جمعة من باب كان نحو دار القضاء - [00:42:00](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائمة ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغثنا - [00:42:23](#)

قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اذا هذا ليس في رفع اليدين؟ نعم. خلص والعبرة بعموم لا تطلع بخصوص السبب اللهم اغثنا اللهم اغثنا - [00:42:41](#)

قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعا وما بيننا وبين فالعلم من بيت ولا دار قال فطلعت من وراءه سحابة النسل الترسل يعني هالسحابة عظيمة جدا - [00:42:57](#)

فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فلا والله ما رأينا الشمس تبتنا يعني اسبوعا كاملا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة قيل هو انسهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب هذا من ضمن هذه الخطيب يخطب وهو قائم -
00:43:14

فاستقبله قائل وقال ايضا الخطيب لما يقف بالخطبة يقف هكذا لا ينظر هكذا ولا هكذا نعم نعم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله - 00:43:38

يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه اذا هذا رفع الاذن وحتى لا نقص في طلب السقيا فقط في رفع السقيا اي في رفع المطر ورفع الاذى - 00:43:59

ثم قال اللهم حوى اللهم حولنا ولا علينا اللهم على الاكام والضراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس يوم امث لما عبرت من هنا شمس سبحان الله لما مشيت مئتي متر الغيم وهواء بائض سبحان الخلاق العليم - 00:44:14
قال شريك فسألت انس ابن مالك اهو الرجل الاول؟ قال لا ادري وحدثنا داوود ابن رشيد قال حدثنا الوليد ابن مسلم عن الازاعي قال حدثني اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة - 00:44:39

عن انس ابن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبين رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على المنبر يوم الجمعة اذ قام اعرابي فقال اذ ظرف الامام مضى من الزمن واذا ظرف لما يستقبل من الزمن - 00:44:57
فقال يا رسول الله هلك المال وجاء عن عياد اللهم اطعم كل جائع يا ارحم الراحمين في هذه الساعة. اللهم انزل رحمتك وزد في بركتك يا ارحم الراحمين وساق الحديث بمعناه وفيه قال اللهم حوالينا ولا علينا - 00:45:20

قال فما يشير بيده الى ناحية الا تفرجت حتى رئيس المدينة في مثل الجوهر يعني كثرة المياه في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم والجواب والجواب هي البركة من من الماء - 00:45:41

وقدور الجوانب نعم هدى رئيس المدينة لمدة وسال وادي قناة شهرا يعني بقي الوالي يسير به النار ولم يجيء احد من ناحية الا اخبر بجدود ادركنا هذا لما الناس يأتون يتحدثون عن المطر وعن فضل الله وينبت العشب والكمأ - 00:45:58

نعم وحدثني عبد الاعلى بن حماد ومحمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر قال حدثنا عبيد الله عن ثابت البناني عن انس ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة. فقام اليه الناس فصاحوا وقالوا يا نبي الله قحط المطر - 00:46:30
لحظة اصبح المطر اي انتشر ضحك المطر واحمر الشجر اي يبث عن ورقها وظهر عودها وهلكت البهائم وساق الحديث وفيه من رواية عبد الاعلى فتقشعت عن المدينة اي دارت فجعلت تمطر حواليتها وما تمطر بالمدينة قطرا - 00:46:53

فنظرت الى المدينة وانها لثي مثل الاكليل. الاكليل اللي هي يعني الشيء المحاط بالشيء لكن الرجل اللي هو غير الاصول والفرد وحدثنا عن ابو جرير قال حدثنا ابو اسامة عن سليمان ابن النغيرة عن ثابت عن انس بنحوه - 00:47:19

وزاد فالله بين السحاب ومكنا حتى رأيت الرجل الشديد تهمة نفسه ان يأتي اهلها. يعني واحد يهتم حتى يرجع بسبب خشية ان يقطع المطر فيما بينه وبين اهله وحدثنا هارون بن سعيد الايدي - 00:47:41

قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا اسامة قال حدثني اسامة ان حفص بن عبيدالله بن انس ابن مالك من حدثه انه سمع انس ابن مالك يقول جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:04

يوم الجمعة وهو على المنبر واقتص الحديث وزاد فرأيت السحاب يتمزق كانه الملاء حين تطوى يعني الثوب حينما ينطلق. يقال لهم الان وحدثنا يحيى بن يحيى عن تشبيه السحاب وتجديده بالملاء المنشورة الى طويت - 00:48:21

وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا جعفر ابن سليمان عن ثابت البناني عن انس قال قال انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم توبة - 00:48:49

حتى اصابه من المطر فقال يا رسول كشف عن ساقه لما صنعت هذا؟ قال لانه حديث عهد لربه. اي النبي صلى الله عليه وسلم قد يعني استجلب الفضل من الله تعالى والبركة لان المطر خلق من خلق الله تعالى - 00:49:09

ولا غنى للعبد عن فضل الله كما قال ايوب حينما خر عليه ذهب وصار يهثو فقال الله له الم اغنك قال لا غنى لي عن بركته. ففيه

00:49:28 - اظهار احتياج الانسان الى

الله وفضله اللهم ارزقنا من فضلك يا ارحم الراحمين وارزق امة الاسلام اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:49:46